

نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار

- الحديث رواه البزار والبخاري وابن قانع . ورواه ابن ماجه من حديث ابن عباس . قال الحافظ . وإسنادهما ضعيفان . رواه البزار من حديث أبي رافع وإسناده ضعيف أيضا . وفي رجال إسناده حديث الباب يوسف بن خالد السمطي وهو متروك بالمرّة وكذبه ابن معين وأبو حاتم . وفي إسناده حديث ابن عباس ضعيفان وهما جبارة بن المغلس وحجاج بن تميم . وفي الباب من الموقوف عن علي عند الشافعي وابن عمر عند مالك في الموطأ والبيهقي . وروي عن عروة بن الزبير (أنه اغتسل يوم عيد وقال : إنه السنة) وقال البزار : لا أحفظ في الاغتسال للعيد حديثا صحيحا . وقال في البدر المنير : أحاديث غسل العيدين ضعيفة وفيه آثار عن الصحابة جيدة .

والحديث استدلل به على أن غسل العيد مسنون وليس في الباب ما ينتهض لإثبات حكم شرعي . وأما اشتراط أن يصلي به صلاة العيد فلا أدري ما الدليل على ذلك وقد ثبت في كتب أئمتنا كمجموع زيد بن علي وأصول الأحكام والشفاء عن علي عليه السلام قال : (أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نغتسل يوم الجمعة ويوم عرفة ويوم العيد وقال : ليس ذلك بواجب) فإن صح إسناده صلح لإثبات هذه السنة